

مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النوية لاستعراض المعاهدة عام 2020

نيويورك، 4-28 كانون الثاني/يناير 2021

تنفيذ خطة عمل مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لإستعراض المعاهدة عام 2010

تقرير مقدم من سويسرا

مقدمة

- 1 - يدعو الإجراء 20 من خطة العمل الواردة في الوثيقة الختامية لمؤتمر استعراض معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية عام 2010 الدول الأطراف إلى تقديم تقارير منتظمة عن تنفيذها لخطة العمل وللخطوات العملية الثلاث عشرة الهادفة إلى نزع السلاح المنصوص عليها في الوثيقة الختامية لمؤتمر استعراض المعاهدة عام 2000، وعن تنفيذ الفقرة 4 (ج) من المادة السادسة من مقرر عام 1995 المعنون "مبادئ وأهداف لعدم الانتشار ونزع السلاح النوويين". ووفقا لهذه الالتزامات، تقدم سويسرا هذا التقرير، الذي يكمل التقارير المقدمة سابقا، ولا سيما التقرير الوارد في الوثيقة [NPT/CONF.2020/PC.II/2](#).
- 2 - وتشكل معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية حجر الزاوية في النظام العالمي لعدم الانتشار ونزع السلاح النوويين. والحفاظ على سلامة المعاهدة أمر أساسي للأمن الدولي. وتتقاسم جميع الدول الأطراف في المعاهدة المسؤولية عن تعزيز مصداقيتها.
- 3 - وبمناسبة الذكرى السنوية الخمسين لمعاهدة عدم الانتشار، وفي ضوء التحديات القائمة في مجال تحديد الأسلحة، تدعو سويسرا إلى تجديد الالتزام السياسي بالمعاهدة وتنفيذها بالكامل.
- 4 - وتظل الإجراءات الأربعة والستون الواردة في خطة العمل والخطوات العملية المتعلقة بالشرق الأوسط التي اعتمدها المؤتمر الاستعراضي لمعاهدة عدم الانتشار لعام 2010، إلى جانب الوثيقتين الختاميتين لمؤتمر استعراض المعاهدة وتمديدها لعام 1995 والمؤتمر الاستعراضي لعام 2000، إجراءات وخطوات وحيية وتشكل أساسا لإحراز مزيد من التقدم في التنفيذ الكامل للمعاهدة وإيجاد عالم خال من الأسلحة النووية.



التنفيذ

الإجراء التدابير المتخذة

نزع السلاح النووي

1 - ترى سويسرا أن من الصعب أن يتخيل المرء كيف يمكن أن يكون استخدام الأسلحة النووية متسقاً مع مقتضيات القانون الدولي، وخاصة القانون الدولي الإنساني. وهي تهيب بجميع الدول الحائزة للأسلحة النووية أن تكفل أن الأسلحة النووية لن تُستخدم أبداً مرة أخرى.

وكخطوة وسيطة، تدعو سويسرا جميع الدول الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية إلى أن تلتزم علناً بعدم استخدام الأسلحة النووية. ويمكن أن يستند ذلك إلى إعادة تأكيد الاتحاد الروسي والولايات المتحدة إقرارهما بأن "الحرب النووية هي حربٌ لا غالب فيها ويجب ألا تُخاض أبداً". وتدعو سويسرا أيضاً الدول الحائزة للأسلحة النووية إلى الامتناع عن اتخاذ مواقف و/أو تطوير قدرات تُمكن من "خوض الحرب النووية" وهي تشجع الحوار بين الدول المعنية من أجل الانتقال إلى سياسات ترفع العتبة النووية.

وتمشياً مع موقفها الثابت إزاء إزالة جميع أسلحة الدمار الشامل، شاركت سويسرا في المفاوضات المتعلقة بمعاهدة حظر الأسلحة النووية. وفي عامي 2018 و 2019، قررت سويسرا عدم التوقيع على المعاهدة في ذلك الوقت. واستند ذلك القرار إلى توصيات فريق مشترك بين الإدارات من الخبراء الذين حللوا مزايا المعاهدة وعيوبها وأشاروا إلى العديد من المسائل التي لم تكن موضحة. وفي ضوء الدعم القوي الذي تحظى به المعاهدة في البرلمان، قررت سويسرا أن تعيد تقييم موقفها بحلول نهاية عام 2020 - أي خمس سنوات قبل الموعد المحدد في الأصل. وأدى تأجيل المؤتمر الاستعراضي لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية إلى تعديل الجدول الزمني لإعادة تقييم موقف البلد إزاء معاهدة حظر الأسلحة النووية. وفي غضون ذلك، أعلنت سويسرا أنها ستشارك في الاجتماع الأول للدول الأطراف في المعاهدة بصفة مراقب. وبصرف النظر عن القرارات التي ستُتخذ في المستقبل، تدعو سويسرا إلى التعايش البنّاء بين معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية ومعاهدة حظر الأسلحة النووية، وتؤكد مجدداً تأييدها لفرض حظر يمكن التحقق منه على حيازة الأسلحة النووية والعمل على إزالتها.

ولطالما أيدت سويسرا الرأي القائل بأن من الضروري إيجاد أجوبة على السؤال المتعلق بالكيفية التي يمكن بها ضمان الأمن والاستقرار في عالم خال من الأسلحة النووية. وتشارك سويسرا في مبادرة الولايات المتحدة المسماة "تهيئة بيئة مواتية لنزع السلاح النووي". وترى سويسرا أنه لا يمكن عزل إجراءات نزع السلاح النووي الفعالة عن البيئة الأمنية الحالية، وتعتبر هذه المبادرة فرصة سانحة لمواصلة إحراز التقدم في مجال نزع السلاح النووي.

2 - لطالما أيدت سويسرا مبادئ قابلية التحقق واللارجعة والشفافية باعتبارها مبادئ أساسية لنزع السلاح النووي. وتشعر سويسرا بالقلق لأن بعض التدابير المتخذة بهدف تحديث الترسنات النووية قد لا تتفق مع مبدأ اللارجعة في نزع السلاح النووي. وينطبق نفس الشعور بالقلق على مراجعة المواقف النووية.

3 - ترحب سويسرا بالتخفيضات الكبيرة التي حدثت في الترسانات النووية منذ ذروة الحرب الباردة. وفي الوقت نفسه، أعربت سويسرا مرارا عن قلقها إزاء تباطؤ عملية نزع السلاح في السنوات الأخيرة. وتواصل سويسرا مناقشة الدول الحائزة للأسلحة النووية أن تضاعف الجهود المبذولة من أجل نزع السلاح النووي، إذ تلاحظ أن عددا من الالتزامات المتفق عليها، ولا سيما الإجراءات الرئيسية الواردة في خطة عمل عام 2010، لم تُنفذ بعد. ويساور سويسرا القلق إزاء التعزيزات النووية الكمية والنوعية التي تقوم بها بعض الدول الحائزة للأسلحة النووية، ولا سيما تطوير أو نشر أنواع جديدة من الأسلحة النووية أو وسائل إيصال جديدة يمكنها أن تزعم الاستقرار.

وتؤكد سويسرا أهمية إعادة تأكيد التعهد الصريح الذي قطعه الدول الحائزة للأسلحة النووية بتحقيق الإزالة التامة لترساناتها النووية، والتزامها ببذل مزيد من الجهود لتخفيض الأسلحة النووية بجميع أنواعها، المنشور منها وغير المنشور، وإزالتها في نهاية المطاف، وذلك بسبل منها اتخاذ تدابير انفرادية وثنائية وإقليمية ومتعددة الأطراف.

4 - ترحب سويسرا بتمديد المعاهدة المبرمة بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الروسي بشأن التدابير الرامية إلى زيادة تخفيض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية والحد منها (معاهدة ستارت الجديدة) وباستمرار تنفيذها الفعال، وهو ما يُعدّ تشجيعا يأتي في حينه للمؤتمر الاستعراضي العاشر لمعاهدة عدم الانتشار في سياق دولي حافل بالتحديات. فبعد انهيار المعاهدة المبرمة بين الولايات المتحدة الأمريكية واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية بشأن إزالة قذائفهما المتوسطة والأقصر مدى (معاهدة الأسلحة النووية المتوسطة المدى)، أصبحت معاهدة ستارت الجديدة آخر معاهدة ثنائية متبقية بشأن تحديد الأسلحة النووية.

وترحب سويسرا ببدء الحوار بشأن الاستقرار الإستراتيجي بين الاتحاد الروسي والولايات المتحدة، وتشجعهما على الدخول في مفاوضات من أجل تحقيق تخفيضات أكبر لجميع أنواع الأسلحة النووية، وفقا للإجراء 4. وتهيب سويسرا أيضا بالصين أن تشرع في محادثات بشأن تحديد الأسلحة النووية، وترى أن جميع الدول الحائزة للأسلحة النووية وغيرها من الجهات الحائزة لهذه الأسلحة ينبغي أن تشارك في هذه المساعي. ومن أجل إبرام معاهدات لتحديد الأسلحة في المستقبل، تؤكد سويسرا أهمية الإسهامات التي يمكن للدول الأخرى الحائزة للأسلحة النووية أن تقدمها تمهيدا للجيل التالي من ترتيبات تحديد الأسلحة. وتعرب سويسرا عن أسفها لانتهاء معاهدة الأسلحة النووية المتوسطة المدى. فقد تابعت سويسرا بقلق على مدى عدة سنوات احتمال حدوث انتهاك للمعاهدة نتيجة لتطوير قذائف انسيابية جديدة. ودعت سويسرا الاتحاد الروسي والولايات المتحدة مرارا إلى توضيح هذه الجوانب معا وإلى بذل قصارى الجهود للحفاظ على هذه المعاهدة. وناشدت سويسرا الدولتين المعنيتين أن تمتنعا عن تطوير ونشر أي منظومات محظورة بموجب المعاهدة. وهي تدعو كذلك الطرفين إلى التحلي بأقصى درجات ضبط النفس من أجل تقادي المزيد من التطورات التي يمكن أن تضر بأمن أوروبا.

- 5 - تتبع سويسرا نهجا عمليا ومتوازنا في النهوض بنزع السلاح النووي.
- ويساور سويسرا القلق إزاء عدم إحراز تقدم بشأن جميع المسائل التي يشملها الإجراء 5. وبما أن الإجراء 5 هو التدبير الرئيسي الذي يوجه خطوات نزع السلاح ذات الطابع العملي، فتحقيق تقدم كبير في هذا المجال، أو عدم تحقيقه، له أثر مباشر على مصداقية ما يُسمى العملية التدريجية.
- وتعرب سويسرا عن أسفها لعدم إحراز أي تقدم منذ عام 2010 فيما يتعلق بتقليص دور الأسلحة النووية في العقائد العسكرية الوطنية، ولكون العقائد الصادرة مؤخرا تسير في الاتجاه المعاكس على ما يبدو. كما لم يُحرز أي تقدم أيضا في مجال خفض المخزونات من الأسلحة غير الاستراتيجية. وفي هذا السياق، فإننا ندعو الدول الحائزة للأسلحة النووية إلى التحرك نحو تخفيض سريع لكامل ترساناتها خلال دورة الاستعراض المقبلة.
- وتدعو سويسرا الدول الحائزة للأسلحة النووية إلى مناقشة سُبل الحد من دور هذه الأسلحة في سياساتها الأمنية والدفاعية والامتثال عن الدخول في سباق جديد للتسلح، وإلى اتخاذ تدابير بشأن ذلك.
- وفي إطار خطة الأمين العام المتعلقة بنزع السلاح، فإن سويسرا من مناصري الحد من المخاطر النووية. ودعمت سويسرا العديد من الدراسات والمناسبات التي أجراها معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح. وبالإضافة إلى ذلك، دعمت سويسرا مشروع معهد الأمن والتكنولوجيا (CATALINK)، الذي يهدف إلى منع نشوب النزاعات أو تصعيدها من خلال بناء نظام عالمي من للاتصالات. وعلاوة على ذلك، وضعت سويسرا، في سياق مبادرة استكهولم بشأن نزع السلاح النووي، مجموعة من تدابير الحد من المخاطر النووية (انظر NPT/CONF.2020/WP.9)، تتضمن طائفة من التدابير، بما فيها مقترح بإجراء مناقشة منظّمة بشأن الحد من المخاطر في المؤتمر الاستعراضي لمعاهدة عدم الانتشار وفي الفترة التي تليه، خلال دورة الاستعراض المقبلة. وفي هذا الصدد، تشير سويسرا إلى أن الفقرات الفرعية (د) و (هـ) و (و) من الإجراء 5 من خطة العمل لعام 2010 تتضمن عناصر وجيهة يمكنها أن تشكل هيكلًا لعملية تهدف إلى الحد من مخاطر استخدام الأسلحة النووية، سواء عن قصد أو عن طريق سوء التقدير أو عن غير قصد.
- ولطالما أولت سويسرا اهتماما خاصا لجهود الحد من الجاهزية العملية للأسلحة النووية، وعملت بشكل وثيق مع الأعضاء الآخرين في "مجموعة إلغاء حالة التأهب". ويُعدّ إلغاء حالة التأهب تدبيرا مؤقتا هاما وعاجلا على المسار المؤدي إلى نزع السلاح النووي، وهو يحظى بتأييد متزايد.
- 6 - تؤيد سويسرا الشروع فورا في الأعمال الموضوعية في مؤتمر نزع السلاح بشأن نزع السلاح النووي. وهي تعرب عن أسفها لعجز المؤتمر عن اتخاذ قرار بهذا الشأن.
- 7 - تؤيد سويسرا الشروع فورا في مفاوضات في مؤتمر نزع السلاح بشأن الضمانات الأمنية السلبية. وهي تعرب عن أسفها لعجز المؤتمر عن اتخاذ قرار بهذا الشأن.
- 8 - لا ينطبق.

- 9 - دأبت سويسرا على تأييد إنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية، بما في ذلك في سياق قرارات الجمعية العامة. ولا تزال سويسرا تشعر بالقلق إزاء عدم إحراز تقدم على العموم في هذا المجال، ويشمل ذلك عدم دخول الضمانات الأمنية السلبية حيز التنفيذ.
- وترحب سويسرا بالحوار بين أعضاء رابطة أمم جنوب شرق آسيا والدول الحائزة للأسلحة النووية بشأن توقيع الدول الحائزة لهذه الأسلحة على بروتوكول إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في جنوب شرق آسيا. وترحب سويسرا أيضا بإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في وسط آسيا ويتوقع الدول الحائزة للأسلحة النووية على البروتوكولات الملحقة بمعاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في وسط آسيا.
- ولا تزال سويسرا تؤيد تأييدا كاملا تحقيق الهدف المتمثل في إنشاء منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط، على نحو ما تم تأكيده في مؤتمر استعراض المعاهدة وتمديدها عام 1995 وفي المؤتمرين الاستعراضيين لعامي 2000 و 2010. وفي الدورة الثالثة والسبعين للجمعية العامة، امتنعت سويسرا عن التصويت على مشروع القرار [A/C.1/73/L.22/Rev.1](#)، المعنون "عقد مؤتمر بشأن إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط" بسبب شواغلها المتعلقة بكون العملية قد لا تشمل الجميع على النحو المطلوب لتمكين جميع دول المنطقة من المشاركة. وتشجع سويسرا جميع الدول المعنية على الاستفادة من الجهود المبذولة في الفترة 2013-2014 في غلبيون وجنيف، حيث حضرت جميع الدول المعنية إلى طاولة المفاوضات.
- 10 - دعت سويسرا مرارا إلى التعجيل ببدء نفاذ معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، وشجعت البلدان المدرجة في المرفق 2، بما فيها البلدان غير المنضمة إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية على توقيع معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية والتصديق عليها. وتشعر سويسرا بالقلق إزاء التقدم المحدود المحرز فيما يتعلق بتنفيذ هذا الإجراء، إذ لا تزال هذه المعاهدة تنتظر تصديق بعض الدول الحائزة للأسلحة النووية عليها.
- 11 - ريثما يبدأ نفاذ معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، تهيب سويسرا بجميع الدول أن تواصل وقفها الاختياري للتجارب النووية التجريبية.
- 12 - شاركت سويسرا بنشاط في المؤتمرات المعنية بتسهيل بدء نفاذ معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية المعقودة في الأعوام 2011 و 2013 و 2015 و 2017 و 2019 و 2021.
- 13 - شجعت سويسرا مرارا الدول على توقيع معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية والتصديق عليها، وتهيب بوجه خاص بالدول المدرجة في المرفق 2 أن تقوم بذلك. وفي عام 2019، احتفلت سويسرا بالذكرى السنوية العشرين لتصديقها على هذه المعاهدة. وفي تلك المناسبة، جرى استقبال الأمين التنفيذي للجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية في زيارة رسمية إلى سويسرا، ووجه انتباه شريحة أوسع من الجمهور إلى المعاهدة. وسويسرا من الدول المشاركة في تقديم قرار الجمعية العامة بشأن معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية.

الإجراء / التدابير المتخذة

- 14 - تتعهد سويسرا محطة مساعدة للرصد السيزمي تابعة لنظام الرصد الدولي، وتدعم بنشاط صيانة هذا النظام وتطويره من خلال مشاركتها في الفريق العامل بآء، التابع للجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية.
- 15 - تؤيد سويسرا الشروع فوراً في مفاوضات في إطار مؤتمر نزع السلاح بشأن إبرام معاهدة تحظر إنتاج المواد الانشطارية لأغراض صنع الأسلحة النووية أو الأجهزة المتفجرة النووية الأخرى. وهي تعرب عن أسفها لعجز المؤتمر عن اتخاذ قرار بهذا الشأن. وترحب سويسرا بالتقدم الجوهري المحرز في هذا المجال في سياق عمليات الأمم المتحدة ذات الصلة.
- 16 - لا ينطبق.
- 17 - ليس هناك شيء يُبلَّغ عنه.
- 18 - لا تشغّل سويسرا أي مرفق ينتج مواد انشطارية.
- 19 - شاركت سويسرا في أعمال فريق الخبراء الحكوميين المعني بالنظر في دور التحقق في النهوض بنزع السلاح النووي، وهي ترحب بتقرير الفريق الذي سلط فيه الضوء على ضرورة مواصلة العمل وبناء القدرات بين الأطراف المتعددة في هذا المجال. كما لا تزال سويسرا منخرطة بنشاط في الشراكة الدولية للتحقق من نزع السلاح النووي.
- 20 - تؤيد سويسرا الجهود الرامية إلى ضمان أن الدول الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية تقدم معلومات بصورة منتظمة في سياق دورة الاستعراض لكي يتسنى تقييم التقدم المحرز في التنفيذ. وهي تشجع زيادة توحيد أساليب تبادل المعلومات وترحب بالمقترحات ذات الصلة بهذا الشأن.
- 21 - تشجع سويسرا الدول الحائزة للأسلحة النووية على التحلي بأكبر قدر من الشفافية بشأن أنشطة نزع السلاح النووي. فالشفافية لها أهميتها في بناء الثقة. وبالإضافة إلى ذلك، فإن المعلومات الأساسية المتعلقة بالأنشطة النووية ضرورية لقياس التقدم المحرز صوب إيجاد عالم خال من الأسلحة النووية. وترحب سويسرا بقيام بعض الدول الحائزة للأسلحة النووية بتكثيف جهودها الرامية إلى زيادة الشفافية، وذلك بسبل منها التمكين من إجراء مناقشات موضوعية بشأن تقاريرها عن طريق تقديمها قبل انعقاد المؤتمر الاستعراضي بما يكفي من الوقت.
- 22 - ليس هناك شيء جديد يُبلَّغ عنه. وللاطلاع على مزيد من المعلومات، يُرجى الرجوع إلى الوثيقة [.NPT/CONF.2020/PC.II/2](#)

عدم انتشار الأسلحة النووية

- 23 - تدعم سويسرا إضفاء الطابع العالمي على معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية.
- 24 - تطبق سويسرا اتفاقاً للضمانات الشاملة وبروتوكولا إضافيا على حد سواء.

- 25 - دأبت سويسرا على حث الدول الأطراف التي لم تبرم بعد اتفاقات بشأن الضمانات الشاملة أو لم تبدأ نفاذها على القيام بذلك دون إبطاء.
- 26 - منذ عام 2015، ما برحت الوكالة الدولية للطاقة الذرية تخلص سنويا إلى أن جميع المواد النووية في سويسرا لا تزال تُستخدم في الأنشطة السلمية. وعلى الصعيد العالمي، ما فتئت قاعدة عدم الانتشار تواجه تحديات، مما يشكل تهديدا للسلام والأمن الدوليين. لذلك، يجب على المجتمع الدولي أن يضاعف جهوده الرامية إلى ضمان استمرار النجاح لهذه الركيزة. وتدعو سويسرا الدول التي كانت سببا في إثارة القلق في مجال الانتشار إلى معالجة جميع المسائل المتعلقة بعدم الامتثال لالتزاماتها بالضمانات وإلى التقيد التام بالتزاماتها ذات الصلة بعدم الانتشار. وسويسرا مقتنعة بأن اتباع النهج الدبلوماسي هو السبيل الوحيد الذي سيؤدي إلى إيجاد حل طويل الأمد ومقبول لجميع الأطراف.
- 27 - تابعت سويسرا بقلق التطورات المتعلقة باتفاق الضمانات الشاملة المبرم بين الوكالة الدولية للطاقة الذرية وإيران، وتعرب عن تأييدها للجهود التي تبذلها الوكالة سعيا إلى الحصول على توضيحات بشأن المسائل المعقدة. وسويسرا تدعو إيران إلى التعاون الكامل مع الوكالة في هذا الصدد.
- وترى سويسرا أن خطة العمل الشاملة المشتركة اتفاق رئيسي في النظام العالمي لعدم الانتشار وتعتبر الحفاظ عليه أمرا هاما للسلام والأمن الدوليين. ولذلك، تشجع سويسرا جميع الأطراف المعنية على التقيد التام بالالتزامات المترتبة عليها بموجب خطة العمل هذه وعلى السعي إلى تسوية المنازعات عن طريق الحلول الدبلوماسية ضمن إطار الخطة. وتشجع سويسرا جميع الأطراف على المشاركة بطريقة مجدية وبناءة من أجل تمكين عودة جميع الأطراف إلى الالتزامات المترتبة عليها بموجب خطة العمل على وجه السرعة وبشكل كامل. وترى سويسرا أن تعاون إيران الكامل وفي المواعيد المحددة مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية أمر ذو أهمية قصوى، وهي تثق ثقة كاملة في استقلالية الوكالة وحيادها وكفاءتها المهنية في الاضطلاع بولايتها في مجالي الرصد والتحقق. ومن أجل دعم قدرة الوكالة على ممارسة دورها في مجالي الرصد والتحقق، قدمت سويسرا دعما إلى الوكالة من خلال مساهمات خارجة عن الميزانية في عام 2014 (لخطة العمل المشتركة) وفي عام 2016.
- وقد أدانت سويسرا بشدة جميع التجارب النووية التي أجرتها جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، وتدعو ذلك البلد إلى الامتثال التام لجميع قرارات مجلس الأمن، وكذلك لقرارات المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية. وأيدت سويسرا البيانات المشتركة التي أقرتها مجموعة من الدول الأطراف بشأن جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في دورات اللجنة التحضيرية للأعوام 2017 و 2018 و 2019. كما شاركت سويسرا في تقديم قرار المؤتمر العام للوكالة.
- وأيدت سويسرا البيان المشترك الذي أقرته مجموعة من الدول الأطراف فيما يتعلق بعدم امتثال سوريا لاتفاق الضمانات الخاص بها في دورة اللجنة التحضيرية لعام 2019.
- وسويسرا، بوصفها عضوا حاليا في مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية، تشدد بصورة منتظمة على أهمية تسوية جميع حالات عدم الامتثال للالتزامات بالضمانات.

الإجراء / التدابير المتخذة

- 28 - يسري البروتوكول الإضافي المبرم بين سويسرا والوكالة منذ عام 2005. وتشجع سويسرا جميع الدول الأطراف التي ليست لها بروتوكولات إضافية سارية - وخاصة الدول التي لها أنشطة نووية كبيرة - على توقيع بروتوكولات إضافية في أقرب وقت ممكن وعلى العمل بها بصورة مؤقتة ريثما تدخل حيز النفاذ.
- 29 - ما فتئت سويسرا تهيب بجميع الدول أن تبرم اتفاقات الضمانات الشاملة. وتعتبر سويسرا أن المزج بين اتفاقات الضمانات الشاملة والبروتوكولات الإضافية يشكل معيار الضمانات الحالي ويدعم إضفاء الطابع العالمي على هذا المعيار. ويكتسي هذا المعيار الرفيع أهمية كبيرة، لا سيما بالنسبة للدول التي لها برامج نووية متقدمة.
- 30 - تقر سويسرا بأن اتفاقات الضمانات الشاملة والبروتوكولات الإضافية ينبغي أن تُطبّق على الصعيد العالمي فور تحقيق الإزالة التامة للأسلحة النووية. وفي الوقت نفسه، ينبغي أن تكون عروض اتفاقات الضمانات الطوعية شاملة قدر الإمكان من حيث نطاقها وأن تُكَمّل ببروتوكولات إضافية.
- 31 - ترحب سويسرا بمبادرة المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، التي يُطلب فيها إلى الدول التي لها بروتوكولات كميات صغيرة استنادا إلى النص الموحد القديم أن تعدل هذه البروتوكولات أو تلغيها.
- 32 - لا تزال سويسرا تؤيد الجهود التي تبذلها الوكالة على المستوى المفاهيمي بهدف المضي في تعزيز فعالية نظام ضماناتها وتحسين كفاءته.
- 33 - تدفع سويسرا أنصبتها المقررة في الميزانية العادية للوكالة بالكامل وفي المواعيد المحددة.
- 34 - تدعم سويسرا مواصلة تطوير نظام الضمانات الدولية بمشاركتها النشطة في العديد من الأفرقة العاملة التابعة للرابطة الأوروبية للبحث والتطوير في مجال الضمانات. وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2021، أصبحت سويسرا الدولة العضو الحادية والعشرين التي تنضم إلى برنامج دعم الدول الأعضاء التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية. وسيسهل برنامج الدعم السويسري في تعزيز فعالية وكفاءة نظام الوكالة للتحقق النووي من خلال نقل خبرات سويسرا وتجاربها، ودعم تطوير معدات وبرامجيات وتكنولوجيات جديدة، وتوفير أموال مخصصة للمشاريع. وفي هذا السياق، قدمت سويسرا مساهمة خارجية عن الميزانية قدرها 75 000 يورو.
- 35 - سويسرا عضو في كل من مجموعة موردي المواد النووية ولجنة زانغر. وقد تولت سويسرا رئاسة المجموعة في الفترة الممتدة من حزيران/يونيه 2017 إلى حزيران/يونيه 2018. وللحصول على مزيد من المعلومات بشأن عضوية سويسرا في نظم الرقابة على الصادرات، يُرجى الرجوع إلى الوثيقة [NPT/CONF.2020/PC.II/2](#).
- 36 - ليس هناك شيء جديد يُبلّغ عنه. وللاطلاع على مزيد من المعلومات، يُرجى الرجوع إلى الوثيقة [NPT/CONF.2020/PC.II/2](#).
- 37 - تأخذ سلطة مراقبة الصادرات في سويسرا في الحسبان ما إذا كان للدولة المتلقية اتفاق ضمانات ساري المفعول مع الوكالة.

- 38 - ليس هناك شيء جديد يُبلّغ عنه. وللاطلاع على مزيد من المعلومات، يُرجى الرجوع إلى الوثيقة [.NPT/CONF.2020/PC.II/2](#).
- 39 - ليس هناك شيء جديد يُبلّغ عنه. وللاطلاع على مزيد من المعلومات، يُرجى الرجوع إلى الوثيقة [.NPT/CONF.2020/PC.II/2](#).
- 40 - تشدد سويسرا على أهمية تعزيز الأمن النووي. وهي دولة طرف في اتفاقية الحماية المادية للمواد النووية والمرافق النووية والتعديل المدخل عليها. وهي أيضا دولة طرف في الاتفاقية الدولية لقمع أعمال الإرهاب النووي، وقد أخطرت الوكالة الدولية للطاقة الذرية بالتزامها السياسي بتنفيذ مدونة قواعد السلوك المنقحة الصادرة عن الوكالة بشأن أمان المصادر المشعة وأمنها والإرشادات التكميلية الملحقة بها. وسويسرا عضو في فريق الاتصال المعني بالأمن النووي، وقد شاركت بنشاط في المؤتمرين الدوليين اللذين عقدتهما الوكالة بشأن الأمن النووي في عامي 2016 و 2020. وأيدت سويسرا البيان المشترك بشأن تعزيز تنفيذ الأمن النووي (INFCIRC/869) في شباط/فبراير 2020، والبيان المشترك بشأن التخفيف من التهديدات الداخلية (INFCIRC/908) في أيلول/سبتمبر 2021. وإذ تقر سويسرا بالمسؤولية الأساسية للدول عن الأمن النووي، فإنها تدعو إلى اتباع نهج شامل إزاء الأمن النووي، مع الأخذ في الاعتبار المواد النووية ليس للأغراض المدنية فحسب، بل للأغراض العسكرية أيضا.
- ومنذ عام 2016، ساهمت سويسرا بما قدره 470 000 يورو في صندوق الأمن النووي التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية.
- 41 - تعمل سويسرا بتدابير حماية مادية صارمة. وقد استضافت بعثة من الخدمة الاستشارية الدولية الخاصة بالحماية المادية في عام 2018، وتشجع جميع الدول الأطراف على دعوة مثل هذه البعثات على أساس منتظم، وعلى تنفيذ توصياتها في الوقت المناسب وإتاحة النتائج لعامة الجمهور مع إيلاء الاعتبار الواجب لمبدأ السرية.
- وخلصت البعثة إلى أن نظام الأمن النووي راسخ تماما في سويسرا وحددت لها 13 ممارسة جيدة وقدمت لها 9 توصيات و 37 اقتراحا. ويجري حاليا تنفيذ تلك التوصيات والاقتراحات.
- 42 - صدّقت سويسرا على اتفاقية الحماية المادية للمواد النووية والمرافق النووية في 9 كانون الثاني/يناير 1987 وعلى التعديل المدخل عليها في 15 تشرين الأول/أكتوبر 2008. وترحب سويسرا بدخول التعديل حيز النفاذ في 8 أيار/مايو 2016. وتؤدي سويسرا، بصفتها الرئيس المشارك المعين للمؤتمر الاستعراضي الذي يُنظّم وفقا للمادة 16 (1) من الاتفاقية بصيغتها المعدلة والذي من المقرر عقده في الفترة من 28 آذار/مارس إلى 1 نيسان/أبريل 2022، دورا نشطا في العملية التحضيرية.
- وفي كانون الأول/ديسمبر 2019، أحالت سويسرا تقريرها إلى المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، بصفته المسؤول عن إيداع اتفاقية الحماية المادية للمواد النووية والمرافق النووية، وذلك عملا بالمادة 14 (1) من الاتفاقية بصيغتها المعدلة.

الإجراء / التدابير المتخذة

- 43 - تظل سويسرا ملتزمة بمدونة قواعد السلوك بشأن أمن المصادر المشعة وأمنها الصادرة عن الوكالة والإرشادات التكميلية بشأن استيراد المصادر المشعة وتصديرها. كما أخطرت سويسرا الوكالة رسمياً بالتزامها السياسي بتنفيذ الإرشادات بشأن التصرف في المصادر المشعة المهملة التي وافق عليها مجلس محافظي الوكالة وأقرها مؤتمرها العام في عام 2017. وأيدت سويسرا أيضاً البيان المشترك المتعلق بتعزيز أمن المصادر المشعة المختومة العالية النشاط (INFCIRC/910).
- 44 - ليس هناك شيء جديد يُبلّغ عنه. وللاطلاع على مزيد من المعلومات، يُرجى الرجوع إلى الوثيقة [.NPT/CONF.2020/PC.II/2](#).
- 45 - ليس هناك شيء جديد يُبلّغ عنه. وللاطلاع على مزيد من المعلومات، يُرجى الرجوع إلى الوثيقة [.NPT/CONF.2020/PC.II/2](#).
- 46 - ليس هناك شيء جديد يُبلّغ عنه. وللاطلاع على مزيد من المعلومات، يُرجى الرجوع إلى الوثيقة [.NPT/CONF.2020/PC.II/2](#).

استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية

- 47 - كانت الطاقة النووية ولا تزال ركيزة أساسية من ركائز السياسة السويسرية في مجال الطاقة. ففي أيار/مايو 2017، تم اعتماد الاستراتيجية السويسرية الجديدة للطاقة لعام 2050 بهدف الحد من استهلاك الطاقة، وتحسين الكفاءة في استخدام الطاقة، وتشجيع استخدام مصادر الطاقة المتجددة. وعلى الرغم من أن هذه الاستراتيجية لا تحدد موعداً لإغلاق المحطات النووية القائمة لتوليد الكهرباء ما دامت تستوفي شروط السلامة المنصوص عليها في اللوائح التنظيمية، فلن يتم تشييد أي محطات جديدة. وقد تم تحديث هذه الاستراتيجية باعتماد خطة عمل آفاق الطاقة لعام 2050 وما بعده.
- ولا تقرض الاستراتيجية أي قيود على البحوث النووية. وستواصل سويسرا الاستثمار في البحوث الوطنية والدولية بشأن الانشطار والاندماج النوويين.
- 48 - انظر الإجراء 39.
- 49 - تؤيد سويسرا الجهود التي تبذلها الوكالة الدولية للطاقة الذرية من أجل تشجيع الاستخدامات السلمية للعلوم والتكنولوجيات النووية، وقد شاركت بنشاط في المؤتمر الوزاري المعني بالعلوم والتكنولوجيات النووية الذي عقدته الوكالة في عام 2018.
- وبالإضافة إلى دفع الأنصبة المقررة لها في الميزانية العادية للوكالة وحصتها المستهدفة في صندوق التعاون التقني بكاملها وفي موعدها المحدد، قدمت سويسرا أيضاً مساهمات خارجة عن الميزانية إلى الوكالة.
- وتقدم سويسرا دعمها أيضاً إلى الوكالة في مجالات البحث والتطوير والتدريب عن طريق مختبر شبيتر ومعهد التكنولوجيا الاتحادي السويسري في لوزان، وقد تم تحديدهما معاً مركزين متعاونين مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وفي عام 2019، بدأت سويسرا تنفيذ مشروع يتعلق بجوانب ضعف طبقة المياه الجوفية وسُبل التنبؤ بتجددها باستخدام النظائر، وذلك بالتعاون مع الوكالة والمعهد الاتحادي السويسري للعلوم والتكنولوجيات المائية. وباستخدام بيانات نظائر التريتيوم لتحديد أوجه ضعف المياه الجوفية، يدعم المشروع تحقيق الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة عن طريق الإسهام في هدف كفاءة الإدارة المستدامة للمياه وضمان إمكانية الحصول على المياه الآمنة.

50 - إن المساهمات الخارجة عن الميزانية التي تقدمها سويسرا في إطار المبادرة المتعلقة بالاستخدامات السلمية وغيرها من المبادرات (انظر الرد المتعلق بالإجراء 55)، مثل تقديم الدعم لبرنامج العمل من أجل علاج السرطان أو لتجديد مختبرات التطبيقات النووية التابعة للوكالة في سايبيرسدورف، تعود بفوائد مباشرة وملموسة، وخاصة على البلدان النامية.

51 - انظر الردود المتعلقة بالإجراءات 35 و 36 و 38.

52 - ما فتئت سويسرا تقدم الدعم الكامل إلى برنامج التعاون التقني الذي تنفذه الوكالة، وترى سويسرا أن من المهم التأكد من أن الموارد المتاحة تُستخدم بفعالية من أجل تحقيق أفضل النتائج. وقد شاركت سويسرا بنشاط في مداوات أجهزة تقرير السياسات في الوكالة دعماً لزيادة الكفاءة والفعالية في استخدام الموارد المتاحة لأغراض التعاون التقني.

53 - انظر الرد المتعلق بالإجراء 52.

54 - تدفع سويسرا مساهمتها (الحصة المستهدفة) إلى صندوق التعاون التقني بكاملها وفي موعدها المحدد. وتحتل سويسرا المرتبة الثامنة عشرة من حيث حجم مساهماتها في الصندوق التي تبلغ حالياً ما يقارب 1 مليون يورو (992 303 يورو في عام 2021). وبالإضافة إلى ذلك، تقدم سويسرا موارد خارجة عن الميزانية إلى الوكالة.

55 - في الفترة بين عامي 2015 و 2021، ساهمت سويسرا بما مجموعه 200 000 يورو في مبادرة الوكالة المتعلقة بالاستخدامات السلمية.

56 - في عامي 2020 و 2021، قدمت سويسرا مساهمات خارجة عن الميزانية بلغ مجموعها 200 000 يورو دعماً لبرنامج زمالة ماري سكودوسكا - كوري، وهي مبادرة أطلقها المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية لتشجيع الشباب على الانخراط في مسارات مهنية في ميادين العلوم والتكنولوجيا والأمان والأمن وعدم الانتشار المتعلقة بالمجال النووي ودعمهم في ذلك. وللاطلاع على مزيد من المعلومات، يُرجى الرجوع إلى الوثيقة [NPT/CONF.2020/PC.II/2](https://www.iaea.org/NewsCenter/Press/2020/20200220-npt-conf-2020-pc-ii-2).

57 - انظر الردود المتعلقة بالإجراءات 24 و 28 و 42 و 59 للاطلاع على معلومات عن اتفاق الضمانات الشاملة، والبروتوكول الإضافي، واتفاقية الحماية المادية للمواد النووية والمرافق النووية والتعديل المدخل عليها والتصديق على الاتفاقيات الأخرى.

ويرد الأساس القانوني لسياسة الطاقة النووية التي تتبعها سويسرا في قانون الطاقة النووية وفي مرسوم الطاقة النووية. وتتولى هيئة التفتيش الاتحادية السويسرية المعنية بالأمان النووي مهام الهيئة التنظيمية الوطنية المسؤولة عن الأمان والأمن النوويين للمرافق النووية السويسرية.

وتولي سويسرا أهمية كبيرة لمعايير الأمان وإرشادات الأمن النووي التي توضع في إطار الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وتشجع سويسرا أيضا الدول على الاستفادة من بعثات استعراض الأقران التي توفدها الوكالة والخدمات الاستشارية التي تقدمها. وفي عام 2018، استضافت سويسرا بعثة من الخدمة الاستشارية الدولية الخاصة بالحماية المادية (انظر الرد المتعلق بالإجراء 41). وفي تشرين الأول/أكتوبر 2021، استضافت سويسرا بعثة من خدمة الاستعراضات الرقابية المتكاملة.

58 - أيدت سويسرا إنشاء الوكالة الدولية للطاقة الذرية لبنك اليورانيوم منخفض التخصيب.

59 - صدقت سويسرا على اتفاقية الأمان النووي في 12 أيلول/سبتمبر 1996. ومنذ دخول تلك الاتفاقية حيز النفاذ، خضعت لعدة تحسينات فيما يتعلق بعملية استعراضها. وفي أعقاب مبادرة أطلقتها سويسرا من أجل تعديل الاتفاقية، تم اعتماد إعلان فيينا بشأن الأمان النووي بتوافق الآراء في مؤتمر دبلوماسي في شباط/فبراير 2015.

وصدقت سويسرا على اتفاقية التبليغ المبكر عن وقوع حادث نووي في 31 أيار/مايو 1988.

وصدقت سويسرا على اتفاقية تقديم المساعدة في حالة وقوع حادث نووي أو طارئ إشعاعي في 31 أيار/مايو 1988.

وصدقت سويسرا على الاتفاقية المشتركة بشأن أمان التصرف في الوقود المستهلك وأمان التصرف في النفايات المشعة في 5 نيسان/أبريل 2000. وسترأس سويسرا الاجتماع الاستعراضي السابع للاتفاقية المشتركة، المقرر عقده في الفترة من 27 حزيران/يونيه إلى 8 تموز/يوليه 2022.

وللاطلاع على معلومات إضافية عن اتفاقية الحماية المادية للمواد النووية والمرافق النووية والتعديل المدخل عليها، والاتفاقية الدولية لقمع أعمال الإرهاب النووي، انظر الردين المتعلقين بالإجراءين 42 و 45.

- 60 - يشكل التعاون الدولي حجر الزاوية في أنشطة الرقابة المستقلة التي تقوم بها هيئة التفتيش الاتحادية السويسرية المعنية بالأمان النووي، وترد تفاصيل ذلك في استراتيجية شاملة للتعاون الدولي. وتشارك هيئة التفتيش على نطاق واسع في الرابطة الأوروبية للهيئات التنظيمية مثل رابطة مسؤولي تنظيم الشؤون النووية في أوروبا الغربية التي تولت الهيئة رئاستها خلال الفترة الممتدة بين عامي 2011 و 2019. وتشارك الهيئة حالياً في رئاسة رابطة مسؤولي تنظيم الشؤون النووية في أوروبا الغربية. ومنذ عام 2016، مثلت هيئة التفتيش سويسرا في لجنة معايير الأمان التابعة للوكالة الدولية للطاقة الذرية، والهيئة ممثلة في جميع لجان معايير الأمان التابعة للوكالة، وكذلك في اللجنة الإرشادية في مجال الأمن النووي ومجموعة التواصل. وتوجد اتفاقات تعاون ثنائي مع ألمانيا، وإيران (جمهورية - الإسلامية)، وإيطاليا، وبولندا، وفرنسا، وفنلندا، والنمسا، والولايات المتحدة الأمريكية، والاتحاد الأوروبي. وتعد سويسرا اجتماعات سنوية للجانها الثنائية مع جاراتها ألمانيا، وإيطاليا، وفرنسا، والنمسا. وقدمت هيئة التفتيش نائب رئيس للاجتماع الاستعراضي السابع للأطراف المتعاقدة في اتفاقية الأمان النووي.
- 61 - عقب إغلاق مفاعل البحوث في جامعة بازل، أُعيد نحو 2,2 كيلوغرام من اليورانيوم العالي التخصيب إلى بلد المنشأ، أي الولايات المتحدة، في أيلول/سبتمبر 2015 في إطار مبادرة الحد من التهديدات العالمية.
- 62 - ليس هناك شيء جديد يُبلّغ عنه. وللاطلاع على مزيد من المعلومات، يُرجى الرجوع إلى الوثيقة [.NPT/CONF.2020/PC.II/2](#)
- 63 - ليس هناك شيء جديد يُبلّغ عنه. وللاطلاع على مزيد من المعلومات، يُرجى الرجوع إلى الوثيقة [.NPT/CONF.2020/PC.II/2](#)
- 64 - ليس هناك شيء جديد يُبلّغ عنه. وللاطلاع على مزيد من المعلومات، يُرجى الرجوع إلى الوثيقة [.NPT/CONF.2020/PC.II/2](#)